

البرهان في علوم القرآن

ومثله وآتي المال على حبه ويطعمون الطعام على حبه فالحب في الظاهر مضاف الى الطعام والمال وهو في الحقيقة لصاحبهما .

ومثله ولمن خاف مقام ربه جنتان ذلك لمن خاف مقامي أي مقامه بين يدي .

وإما لوقوعه فيه كقوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا .

وإما لانه سببه كقوله تعالى فزادتهم ايمانا وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارادكم ينزع عنهما لباسهما واحلوا قومهم دار البوار كما تقدم في امثلة المجاز العقلي .

وقد يقال ان النزع والإحلال يعبر بهما عن فعل ما اوجبهما فالمجاز افرادي لا اسنادي .

وقوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا أي يجعل هو له فهو من مجاز الحذف الرابع والعشرون إطلاق الفعل والمراد مقاربتة ومشارفتة لا حقيقته .

كقوله تعالى فإذا بلغن اجلهن فامسكوهن أي قاربن بلوغ الأجل أي انقضاء العدة لان الامساك لا يكون بعد انقضاء العدة فيكون بلوغ الأجل تمامه